استخدمت كل من روسيا والصين الخميس حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار يفرض عقوبات على النظام السوري لو لم يتوقف عن استخدام الأسلحة الثقيلة ضد مناهضيه.

وذكر المراقبون أن هذه هي ثالث مرة خلال تسعة اشهر تستخدم فيها روسيا والصين صلاحياتهما كدولتين دائمتي العضوية في مجلس الأمن الذي يضم 15 عضوا، لمنع صدور قرار يدين سوريا، فيما صوتت 11 دولة لصالح مشروع القرار وامتنعت دولتان عن التصويت.

وقال المبعوث البريطاني في الأمم المتحدة مارك ليال غرانت الذي قادت بلاده صياغة مشروع القرار: "المملكة المتحدة تشعر بالامتعاض الشديد لتصويت روسيا والصين بالفيتو".

ويدعو مشروع القرار الذي تدعمه الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا والبرتغال، إلى فرض عقوبات غير عسكرية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة في حال لم يسحب الأسد الأسلحة الثقيلة من المدن السورية خلال عشرة أيام.

وكانت روسيا أكدت انها لن تقبل فرض عقوبات على سوريا.

وقال مصدر دبلوماسي غربي وفق وكالة فرانس برس اليوم الخميس: "المؤتمر الدولي لأصدقاء الشعب السوري سيعقد في الرباط مطلع سبتمبر المقبل".

وأضاف المصدر الدبلوماسي الذي فضل عدم ذكر اسمه: "الاجتماع سيشهد حضور وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ومجموعة من الدبلوماسيين العرب والغربيين للمناقشة آخر التطورات التي تعرفها سوريا".

وأردف: "هناك إمكانية لمناقشة امكانيات الضغط اكثر على نظام الأسد لإنهاء الأزمة، خاصة بعد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى تدخل قوي وحاسم لوقف العنف بعد عملية دمشق التي أودت ببعض من أهم رموز النظام".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com